هدايا أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

١ تابليون الاول والمقابلة بينهُ وبين اعظم مشاهير الرجال نقلها جناب الاديب الشيخ سليم خطّار الدحداح عن اصلها الفرنساوي وألحقها بنبذة من قلمهِ في شارل الثاني عشر وبطرس الاوّل (يباع في مكتبة الخواجا موسى افندي صفير)

٢ جزءان من المجلّة الموسومة باسم الكردينال الشرقيّ الشهير بسّاريون (Bessarione) وتاريخ صدورها الاول في غرة آذار سنة ١٨٩٦. وهي مجلّة شهرية كثيرة الفوائد تبحث عن الامور الشرقية تطبع في سيينا ينشئها قوم من افاضل الكتّاب الايطاليين تحت ادارة المنسيور فيقولا مارينى

٣ (التقويم المصري) لسنة ١٨٩٨ تأليف جرجس روفائيل كحيل يحتوي ١٩٢ صفحة طبع بمطبعة الهلال

وقد وردنا العدد الاوّل من المجلّات المصرية الآتية: تسلية الخواطر. وانيس المجليس. والفكاهة

أسئلة وأجوبة

س سألنا الخواجا شكري حوّاء عن سبب انقطاع نبع نهر بيروت المعروف من العامّة بالديشونيّة فغالب الاحيان ينقطع فجأة مدّة ساعات وبعض الاوقات مدّة يوم او يومين ثم يرجع الماء لمجراهُ من تلقاء ذاتهِ

ج لم يتسنَّ لنا ان نشاهد النبع المذكور مدّة كافية لنتمكّن من تحقيق الخبر. فانّ صحّ قول الكاتب الاديب فيكون نبع بيروت من جملة الينابيع المعروفة بالدوريّة. وهي التي تجري تارةً وتنقطع تارةً أخرى. ولهذا الانقطاع سببان

السبب الاوّل ضغط بعض الابخرة او الغازات. وذلك انّ المياه اذا ما تجمّعت وتوفّرت في حوض تحت سطح الارض لهُ منفذ الى الخارج تضغط عليها الغازات المخزونة هناك ضغطاً كافياً لدفعها في المنفذ المذكور. فاذا جرى الماء نقصت كميّتهُ فيخفّ ضغط الغاز وينقطع جريان الماء. ويشترط في النسحة الحالية التي يتجمّع فيها الغاز فوق حوض الماء ان تكون محكمة السدّ لئلاّ يتبدّد الغاز بين شقوق الصخر

والسبب الثاني وهو الاكثر وقوعاً يُفترض فيهِ وجود مجرًى معقّف يتّصل من حوض

الماء في باطن الارض الى موضع خارج ينفجر منهُ وأن تربي كمية الماء التي يصرفها على التي تَرِدُ الحوض وتمدُّهُ . فاذا ارتفعت المياه في الحوض ترتفع ايضاً بقدر ذلك في المجرى المعقَّف بحسب قاعدة مساواة المائعات في الاوعية المتصلة . وعند ما يوازي ماؤُ سطحها في الحوض اعلى نقطة من المجرى المعقَّف يتكوَّن منهُ مصٌّ تنحدر فيهِ المياه وتنصرف الى الخارج . وتظلُّ جاريةً الى ان ينخفض سطحها الى فوهة المجرى في الحوض فيبطل المص وينقطع الماء عن الجري . ويبقى منقطعاً الى ان تتجمَّع من جديد المياه في الحوض وترتفع فيهِ الى مساواة اعلى المعقَّف فتعود الى الجري وهلمَّ جرًّا . فيكون الينبوع دورياً يجري مازهُ مدة وينقطع مدة . ويمكن ان يكون وقت جريان الماء وانقطاعهِ منظَّماً او على غير نظام حسبما يكون السبب . فاذا كان ورود الماء الى الحوض بقدرٍ معيَّن وفي زمن محدود يكون وقت الجري والانقطاع منظماً والَّا فلا ا . ص .

س جاءنا من بعض ادباء مصر : قرأنا في الجزء الحادي عشر من الهلال (ص ٤٢١) تحت عنوان (العين والشياطين) جواباً على سؤالٍ وردهُ في ذلك ونصُّهُ : « لا يعتقد علماء الطبيعة بتأثير العين لأنهم لا يرون فيها ما ينطبق على نواميس الطبيعة ولا يعتقدون بوجود ابليس ولا بغيرهِ من الارواح الشريرة » . فما قول المشرق في اقتاء الهلال

ج انَّ جواب الهلال الاغرّ مخصوص بتأثير العين صحيح وان صَعُب على الطبيعيين شرح بعض مفاعيلها في مواقع كثيرة . اما نسبتهُ للطبيعيين انهم لا يعتقدون بوجود ابليس والارواح الشريرة فيهِ نظر . فان اراد بالطبيعيين الكفرة والماديين فقد صدق اما اذا اراد بهم العلماء السديدي الآراء فتنكر مزاعمهُ . وذلك لاسباب اوَّلها انَّ اكبر علماء الفلسفة واساتذة الطبيعيات اقرّوا بذلك واثبتوهُ في كتبهم . ثانيها انَّهُ لا يوجد شعب واحد في جميع اقطار المعمور الَّا واعتقد بوجود ارواح شريرة وان اختلفوا في اسمائها . ومن مبادئ الفلاسفة انَّ ما يتفق عليهِ كلُّ الامم لا يكون الَّا صادقاً . ثالثها انَّ كتبنا المقدَّسة بل الاديان كلَّها على اختلافها لسان واحد في تقرير هذا الامر لا يجحدهُ الَّا من مَرَق من الدين . ولا نخال صاحب الهلال يذعن لمقالهم . رابعها انَّهُ يوجد في العالم بعض مفاعيل خارقة الطبيعة لا يمكن نسبتها لهُ تعالى ولا للملائكة فلا بُدَّ ان تعزى لارواح شريرة بسماح الله عزَّ وجلَّ

س كتب لنا الخواجا باسيل جبارة من فضلاء حماة : جاء في الصفحة الاولى من تمهيد العهد الجديد (من طبعة الاباء اليسوعيين) ما يأتي : « قال القديس اوغسطينوس وهو

من تلقى عن الاباء الذين شافهوا تلاميذ المسيح وعن القديس يوحنا الحبيب عينه ان... "
فكيف تلقى القديس اوغسطينوس عن هؤلاء وقد عاش بعدهم بنيف ومائتين سنة ؟

ج لا يُراد تلقي الامر بالمشافهة او العيان وانما المنوي ان القديس اوغسطينوس اخذ تعاليمه من نفس كتب الآباء الرسليين ومن انجيل القديس يوحنا الحبيب ورسائله كما يُصرّح بذلك مرارًا في تآليفه العديدة. وفي الكنيسة كما لا يخفى صنفان من التعليم الواحد يُحصل عليه بالتقاليد الصحيحة المتسلسلة بالاسانيد الى الرُسل. والثاني يكون بالنظر في الكتاب الكريم او في اعمال من عاصروا رُسل المسيح فمن هذا القبيل يصح القول ان القديس اوغسطينوس وكل الآباء واللاهوتيين بعده تلقوا تعاليمهم من تلامذة المسيح او ممن عاشوا بعده بقليل

س سألنا حضرة الاب الفاضل القس جبرائيل قرياقس من بغداد لمة من اخبار الاسقف جبرائيل الكلداني الذي ورد ذكرهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب (ص٢٩٦)

ج وُلد الاسقف جبرائيل الكلداني نحو سنة ١٥٧٠ ونشأ على البدعة النسطورية ثم امتاز بين اهل وطنه بالعلم والفضل فاقيم اسقفًا على حصن كيفا. ولما كانت السنة ١٦١٦ جمع ايليا السادس بطرك الكلدان مجمعًا في آمد (ديار بكر) وتباحث مع الاساقفة النساطرة في امر الخضوع للكنيسة الرومانية فكان الاسقف جبرائيل اول من لبّى الى دعائه ورافقهُ على نبذ الشيعة النسطورية ثم سافر الى رومة ودخل على البابا بولس الخامس وامتدحهُ بقصيدتين من اجود القصائد الكلدانية طُبعتا مفسّرتين الى اللاتينية. وكانت وفاة الاسقف جبرائيل سنة ١٦٢٠. وقد جاء ذكرهُ مرارًا في المكتبة الشرقية للسمعاني

س وسألنا و.ح. من بيروت ما اصل العادة الجارية في هذه المدينة وفي بعض المحلات المجاورة ان يخرج الناس في اوّل يوم من الصوم الكبير الى خارج البلدة لاستقبال الراهب كما يزعمون

ج لا نظنُّ ان هذه العادة قديمة وما يظهر لنا الارجح في بيان اصلها انهُ كان يحضر راهب في اوّل الصوم مرسلًا من قبل البطرك لتبليغ اوامره للشعب وارشاد المؤمنين فكان الاهلون يخرجون لملاقاته باكرام واحتفال. ثم جرت هذه العادة حتى صار الناس مداومين عليها في السنين التالية بعد ان بطلت عادة ارسال الراهب واضحى هذا اليوم عند بعض الجهلاء يوم نزهة وكان الاولى لو يتقدسونهُ باعمال التوبة والصلاح ل.ش.

تائمة للآثار الجوية من ٨ الى ٢١ شباط ١٨٩٨

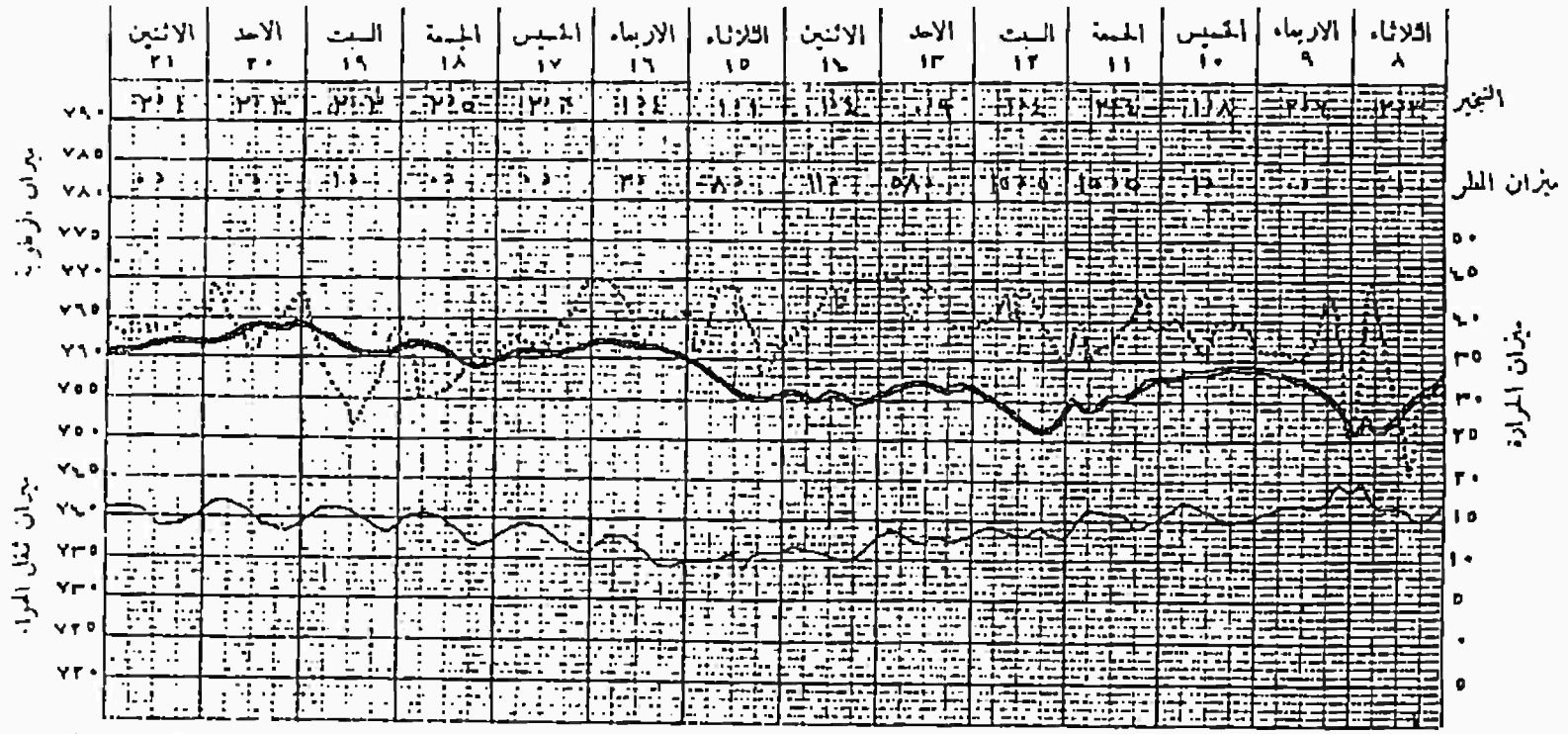

انَّ الخطّ الضخم (═) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر – والخط الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ثرمومتر) – امَّا الخطّ المنقَّط (....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هنرومتر) – والاعداد الدالَّة على درجات ثقل الهواء تدلُّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة — وقد عُيِّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالملمترات وعشر الملمترات